



Mark Scheme

Summer 2023

Pearson Edexcel GCE

In Arabic (9AA0/03)

Paper 03: Listening, reading and writing in Arabic

Edexcel and BTEC Qualifications

Edexcel and BTEC qualifications are awarded by Pearson, the UK's largest awarding body. We provide a wide range of qualifications including academic, vocational, occupational and specific programmes for employers. For further information visit our qualifications websites at www.edexcel.com or www.btec.co.uk. Alternatively, you can get in touch with us using the details on our contact us page at www.edexcel.com/contactus.

Pearson: helping people progress, everywhere

Pearson aspires to be the world's leading learning company. Our aim is to help everyone progress in their lives through education. We believe in every kind of learning, for all kinds of people, wherever they are in the world. We've been involved in education for over 150 years, and by working across 70 countries, in 100 languages, we have built an international reputation for our commitment to high standards and raising achievement through innovation in education. Find out more about how we can help you and your students at: www.pearson.com/uk

Summer 2023

Publications Code 9AA0_03_2306_MS

All the material in this publication is copyright

© Pearson Education Ltd 2017

General Marking Guidance

- All candidates must receive the same treatment. Examiners must mark the first candidate in exactly the same way as they mark the last.
- Mark schemes should be applied positively. Candidates must be rewarded for what they have shown they can do rather than penalised for omissions.
- Examiners should mark according to the mark scheme not according to their perception of where the grade boundaries may lie.
- There is no ceiling on achievement. All marks on the mark scheme should be used appropriately.
- All the marks on the mark scheme are designed to be awarded. Examiners should always award full marks if deserved, i.e. if the answer matches the mark scheme. Examiners should also be prepared to award zero marks if the candidate's response is not worthy of credit according to the mark scheme.
- Where some judgement is required, mark schemes will provide the principles by which marks will be awarded and exemplification may be limited.
- When examiners are in doubt regarding the application of the mark scheme to a candidate's response, the team leader must be consulted.
- Crossed out work should be marked UNLESS the candidate has replaced it with an alternative response

Question Number	Answer	Mark
1 (i)	C	(1)
1 (ii)	A	(1)
1 (iii)	B	(1)
1 (iv)	D	(1)

Question Number	Answer	Mark
2 (i)	B	(1)
2 (ii)	A	(1)
2 (iii)	D	(1)
2 (iv)	D	(1)
2 (v)	C	(1)

Q 3a	Answer	Acceptable Answer	Reject	M
	<p>3a (i) بم وصف فؤاد التقنيات الجديدة في مجال الوسائط الرقمية؟ - طفرة نوعية</p>		طفرة /الطفرة الصاعدة متغيرات صاعدة	(1) E
	<p>3a (ii) اذكر سببين لاختفاء الحواجز بين شعوب العالم. لأن العالم: 1. أصبح قرية رقمية AND 2. تربطه شبكة تشمل شركات وأفراداً ومؤسسات حكومية/بسبب الاتصالات الرقمية/الشبكة الإلكترونية (تربط العالم).</p>		أصبح قرية شبكة	(1) (1) DD
	<p>3a (iii) لماذا يرى فؤاد أن للتكنولوجيا أثراً سيئاً على الاقتصاد؟ - بسبب القرصنة (على البنوك والشركات)</p>		انتهاك الحريات الشخصية أو انتهاك الحريات الشخصية والقرصنة على البنوك	(1) B
	<p>3a (iv) حسب منال، ما المجال الناجح الذي يطبق التقنيات الحديثة؟ - المجال الصحي/قطاع الصحة</p>	القطاع الحيوي الصحي	القطاعات الحيوية القطاعات الحيوية مثل الصحة	(1) E
	<p>3a (V) كيف يستفيد التونسيون من الخبرات العالمية المتخصصة؟ - أصبحت العمليات الجراحية تدار عن بعد من قبل أفضل الأطباء من مختلف أنحاء العالم.</p>	تدار العمليات الجراحية عبر الأقمار الصناعية	فقط عبر الأقمار الصناعية أو الجراحات أو العمليات الإلكترونية	(1) A

Q	Answer	Acceptable Answer	Reject	M
	<p>(i)(b)3 ما قاله فؤاد: - الحريات الشخصية: زادت نسبة إنتهاك حُرمة الفرد وحرية الشخصية.</p>	<p>قلصت أو أنقصت الحريات الشخصية</p>		<p>(1) C</p>
	<p>- المحاكم القضائية: تعرضت الكثير من الشخصيات العامة لمضايقات استدعت اللجوء إلى القضاء. OR يتم اللجوء إليها بسبب كثرة عمليات التنصت والتشهير.</p>			<p>(1)</p>
	<p>- أسباب الانفصال في الأسر: إهمال شؤون المنزل. OR تفضيل الدردشة على قضاء الوقت مع الطرف الآخر.</p>		<p>زيادة نسبة الطلاق</p>	<p>(1)</p>
	<p>(ii)(b)3 ما قالته منال: - التونسيون العاملون بالخارج: أعطت هذه الوسائل لهم الفرصة للتواصل مع الأهل والأحبة. OR لا يحتاجون إلى عناء السفر ونفقاته للتواصل مع الأهل.</p>		<p>الحياة الاجتماعية</p>	<p>(1)</p>
	<p>- مجال المال والأعمال: هو من أكبر المُستفيدين من التقنيات المعلوماتية الحديثة. OR تحوّلت المبادلات التجارية من التجارة التقليدية إلى الإلكترونية.</p>		<p>يستفيد/من المستفيدين</p>	<p>(1)</p>

	<p>السفر والتنقل التجاري:</p> <p>لا يحتاج المستورد للسفر لجلب السلع/ الإنترنت سهل العمليات التجارية عن بُعد.</p> <p>OR</p> <p>ازداد تعقيداً وتكلفة (في الآونة الأخيرة)</p>			(1)
--	---	--	--	------------

Q 4	Answer	Acceptable Answer	Reject	M
	<p>4a ما الشيطان اللذان ميزا فترة الازدهار في العراق؟</p> <p>- برز الفن والإبداع بكلّ تفاصيله. AND - نقلت الأغنية من طابعها المحلي إلى طابعها العالمي.</p>		<p>الأغنية العراقية التي تجددت على أيدي شعراء وملحنين ومطربين كبار.</p>	<p>1 1</p>
	<p>4b لماذا أصبحت القصيدة الشعبية قصيدة غنائية؟</p> <p>- تسهل على الأذن تمييز / تميز لحنها العذب</p>	<p>لحنها اللحن المميز سهل تلحينها</p>		<p>1 A</p>
	<p>4c كيف يؤثر المغني في مستمعيه؟ اذكر عاملين.</p> <p>- أن تتوفر في حنجرته مقومات أداء المقامات الحزينة AND - قدرته على التعبير عن مشاعر الناس بعفوية وصدق.</p>		<p>يجذب السامع ويجعله يتماهى معه ويبكي أو قدرة المغني التعبير عن مشاعره.</p>	<p>1C 1D</p>
	<p>4d بم وصف المتحدث الغناء في العراق حديثاً وقديماً؟ اذكر وصفين .</p> <p>- حديثاً: لم يكن محطة لبدايات الأغنية العراقية. AND - قديماً: من علامات حضارتها القديمة وأحد أعمدها.</p>	<p>قديماً: من إرث العراق/تراث العراق</p>		<p>1B 1E</p>
	<p>4e علام يدل وجود القيثارة السومرية؟</p> <p>- أن العراق الموقع الذي ولدت فيه حضارات قديمة. OR - كان للموسيقى دور في حياة سكان العراق قديماً.</p>		<p>- أن الموسيقى توجد في تاريخ العراق - استخدام آلة موسيقية قديمة</p>	<p>1A</p>

<p>4f ما الدور الذي لعبه الغناء في الحياة الروحية للعراقيين؟</p> <p>شكل واحدة من دعوات العبادة والتقرب إلى الإله.</p>		<p>التعبير/التنفيس عن الفرح والحزن</p>	<p>1B</p>
--	--	--	------------------

Q 5(a)	Answer	Reject	Mark
	<p>Any Four of the following: Her views are:</p> <p>لخص آراء الإعلامية أحلام أحمد عن العروبة في الحياة السياسية في السودان.</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. كان لانضمام السودان إلى الجامعة العربية تأثير على وحدته الوطنية (نتج عنه انفصال الجنوب/إعلان الجنوب دولة مستقلة). 2. الوضع في دارفور يدل على ضياع العروبة. 3. موقف العرب تجاه الوضع في دارفور عزز إحساس سكان دارفور بأنهم أفرقة وليسوا عرباً. 4. انتهى بريق العروبة بوفاة جمال عبد الناصر. 5. الانتماء العربي لم يعد لحاماً يلم شتات العرب. 6. أن العروبة لم تكن يوماً إلا رمزاً للرباط العاطفي والثقافي بين شعوب المنطقة. 	<p><u>These are all facts or inaccurate:</u></p> <ul style="list-style-type: none"> - القبائل الأفريقية فيه تشكو من التهميش. - تسيطر عناصر معينة على السلطة والثروة. - انفصل الجنوب وأعلن نفسه دولة مستقلة. - لعب العرب دور المتفرج في أزمة دارفور. - العروبة ماتت في السودان. - لا تهتم الجامعة العربية بالوضع في السودان. 	(4)
Q 5(b)	Answer	Reject	Mark
	<p>Any Four of the following: His views are:</p> <p>اقرأ المقطع من تعليق الكاتب السياسي حازم طارق.</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. يجب التمييز بين مدارس ثلاث راهنة في النظر لفكرة العروبة. 2. المدرسة "الديمقراطية الحداثية" هي القادرة على استعادة الرابطة القومية وتعميقها. 3. الهزيمة المؤدلة في حرب يونيو عام 1967 هي التي ساهمت في تراجع العروبة وأفقدتها قوتها وتأثيرها. 4. فكرة العروبة مبدأ أسس على جغرافيا حقيقية/تساعد على قيام وطن عربي موحد. 5. لكي تستعيد فكرة العروبة تأثيرها يجب عليها الخروج من أسر المدرستين التقليدية والخليجية. 6. يجب أن تتفتح فكرة العروبة على قيم المدنية والمواطنة ومنظومات حقوق الإنسان والأقليات. 	<p><u>These are all facts or inaccurate:</u></p> <ul style="list-style-type: none"> - يوجد ثلاث مدارس خاصة بفكرة العروبة. - هزيمة الأحزاب الناصرية ساهمت في تراجع العروبة. - يجب للسودان أن يفتح على قيم المدنية والمواطنة. 	(4)

Question 5c	Indicative content
	<p>Any answer that describes Mrs Ahmad's point view in positive or negative terms consistent with the information presented in the source material, e.g. agreement with the view that Arabism ceased to exist.</p> <p>Any answer that describes Mr. Tariq's views in positive or negative terms consistent with the information presented in the source material, e.g. there are new schools of Arabism beside the Traditional school .</p> <p>Conclusions consistent with candidate's line of argument, e.g. The example of Sudan is not the only one proving the demise of Arabism in the Arab world, or Arabism in its new form is the way forward given the political and socio-economic changes in the Arab world.</p>

Additional Guidance- Example student answer to 5c

The example below demonstrates what a student might include in their answer to 5c and how it may be structured. The comment column demonstrates how the answer meets the requirements of the assessment criteria in the mark grid *Understand and respond to spoken/written language*.

Example student answer	comment
<p>تباينت وجهات نظر السيدة أحلام والسيد حازم؛ فالسيدة أحلام تقيم فكرة العروبة من خلال ما حدث في دولة السودان وهذه نظرة ضيقة لمفهوم واسع وعميق. فلكل دولة ظروفها السياسية والاقتصادية والتاريخية الخاصة، والعروبة أساساً هوية وليست برنامجاً سياسياً. صحيح أن العروبة تاريخياً كانت تسعى إلى تحقيق الاستقلال من الاستعمار ووحدة الشعوب العربية ولكنها مازالت لها وجود الآن كحركة وحدوية، ونأمل أن تكون قادرة على النهوض بالأمة العربية في وجه التحديات المعاصرة. انتقدت السيدة أحلام جامعة الدول العربية بشأن موقفها من دارفور ولكنها لم تتطرق إلى الضغوطات الدولية وخاصة الأفريقية التي تعرضت لها الجامعة وكبلت يدها فلم تقدر على اتخاذ أي قرارات حاسمة. السيد حازم يرى أن التمسك بمفهوم العروبة التقليدي لا ينفع في حياتنا الراهنة لأن هناك لاعبين جدد على الساحة الإقليمية والدولية. يدعو السيد حازم لإعادة النظر في مفهوم العروبة بوعي جديد، ووعي لا يستثني الأقليات العرقية وحقوق المواطنة، فهذه الأقليات شريكة في الوطن العربي ولها مسئولية الشراكة في إعادة البنية الحضارية الثقافية للمجتمع العربي.</p>	<p>Makes relevant judgements on the spoken source. Also demonstrates understanding and gives personal opinion.</p> <p>Makes relevant judgements on the written source. Also demonstrates understanding and makes some inferences based on the sources.</p>

<p>ربما أسباب تباين وجهات النظر بينهما هو اختلاف الرؤية السياسية والمنظور التاريخي؛ فالسيدة أحلام تتكلم من واقع تجربتها الوطنية في السودان وهي متأثرة بما جرى في إقليم دارفور وانفصال السودان جنوبه عن شماله. وتلوم القادة العرب على تخاذلهم.</p> <p>أما السيد حازم فهو أستاذ للعلوم السياسية وله نظرة أشمل وأعمق في دراسة العروبة. ولكنني أتفق مع السيدة أحلام في أن العروبة كمبدأ انتهى تأثيره باستقلال البلاد العربية وأرى أن عصرنا هو عصر ما بعد الحداثة، وأن ثورات الاتصال والمعلومات والثورة الصناعية الرابعة، قد أزلت الحدود والأسوار بين مكونات "القرية الكونية الواحدة"، وأن العولمة والشركات العابرة للقارات، لم تعد تبقي مطرحاً لفكرة القومية ولا لمن يمثلها.</p>	<p>Makes relevant judgements on the spoken and written source. Also demonstrates understanding and gives personal opinion.</p> <p>This is just an example of what candidates may write. Please accept any point of view that is well supported and articulated.</p>
--	--

Section B, Question 5c: marking principles

There are three levels-based mark grids applied to Question 5(c). The mark grids are:

- understand and respond to spoken language (AO1)
- understand and respond to written language, (AO2)
- accuracy and range of language (AO3).

General guidance on using levels-based mark schemes

Step 1: Decide on a marking band

- First of all, you must consider the answer as a whole and then decide which descriptors most closely match the answer and place it in that band. The descriptors for each band indicate the different features that will be seen in the student's answer for that band.
- When assigning a level, you should look at the overall quality of the answer and not focus disproportionately on small and specific parts of the answer where the student has not performed quite as well as the rest. If the answer covers different aspects of different bands of the mark scheme, you should use a 'best fit' approach for defining the level. You will then use the variability of the response to help decide the mark within the level, for example if the response is predominantly band 3-4 with a small amount of band 5-6 material, it would be placed in band 3-4 but be awarded a mark at the top of the band because of the band 5-6 content.

Step 2: Decide on a mark

- Once you have decided on a band you will need to decide on a mark within the band.
- You must decide on the mark to award based on the quality of the answer; you must award a mark towards the top or bottom of that band, depending on how the student has evidenced each of the descriptor bullet points.
- You must modify the mark based on how securely the trait descriptors are met at that band.
- You will need to go back through the answer as you apply the mark scheme to clarify points and assure yourself that the band and the mark are appropriate.

Mark grids

Understand and respond to spoken language (AO1 – 6 marks)

This mark grid assesses the student's understanding of spoken language and how well they use information from it to evaluate and draw conclusions.

Understand and respond to written language (AO2 – 6 marks)

This mark grid assesses the student's understanding of written language and how well they use information from it to evaluate and draw conclusions.

The two-mark grids for AO1 and AO2 are presented side by side. This is because of the interconnection of the task in that students need to compare information that they hear to the information that they read. They need to do this in order to weigh up the views in both sources to be able to write their evaluation and come to cohesive conclusions.

Indicative content

When deciding how to reward the answer, you should consult these mark grids as well as the indicative content associated with the question (see below). Indicative content contains points that students are likely to use to construct their answer. It is possible for an answer to be constructed without mentioning some or all of these points, as long as students provide alternative responses that fulfil the requirements of the question.

Understand and respond to spoken language (AO1 – 6 marks)

Understand and respond to written language (AO2 – 6 marks)

Understand and respond to spoken language (AO1)		Understand and respond to written language (AO2)	
Marks	Description	Marks	Description
0	No rewardable material		
1-2	<ul style="list-style-type: none"> Occasionally relevant judgement expressed on the viewpoints in the spoken source; often strays into description of content without evaluation. Limited conclusions drawn on spoken source, sometimes inconsistent with evaluation of viewpoints. 	1-2	<ul style="list-style-type: none"> Occasionally relevant judgement expressed on the viewpoints in the written source; often strays into description of content without evaluation. Limited conclusions drawn on written source, sometimes inconsistent with evaluation of viewpoints.
3-4	<ul style="list-style-type: none"> Expresses some relevant judgements on the viewpoints in the spoken source, some of which are substantiated; occasionally strays into description of content without evaluation. Draws straightforward conclusions on spoken source, occasionally inconsistency with evaluation of viewpoints. 	3-4	<ul style="list-style-type: none"> Expresses some relevant judgements on the viewpoints in the written source, some of which are substantiated; occasionally strays into description of content without evaluation. Draws straightforward conclusions on written source, occasionally inconsistency with evaluation of viewpoints.
5-6	<ul style="list-style-type: none"> Expresses relevant and substantiated judgements on the viewpoints in the spoken source showing clear evaluation. Draws convincing conclusions on spoken source, consistent with evaluation of viewpoints. 	5-6	<ul style="list-style-type: none"> Expresses relevant and substantiated judgements on the viewpoints in the written source showing clear evaluation. Draws convincing conclusions on written source, consistent with evaluation of viewpoints.

Accuracy and range of language mark grid (AO3)

This mark grid assesses students' ability to use a range of grammatical structures and vocabulary accurately to produce articulate communication with a range of expression.

Marks	Description
0	No rewardable language
1-2	<ul style="list-style-type: none">Limited variation in the use of grammatical structures and vocabulary, limited use of complex language; limited variation of expression relying on rehearsed language that may be irrelevant; communication is sometimes restricted/stilted.Limited sequences of accurate language; often errors occur that hinder clarity of communication and sometimes prevent meaning being conveyed.
3-4	<ul style="list-style-type: none">Occasional variation in the use of grammatical structures and vocabulary, with use of repetitive complex language, resulting in occasional variation of expression; occasional sequences of articulate writing.Occasional sequences of accurate language; sometimes errors occur that hinder clarity of communication and occasionally prevent meaning being conveyed.
5-6	<ul style="list-style-type: none">Some variation in the use of grammatical structures and vocabulary, with use of some repetitive complex language, resulting in some variation of expression; some sequences of articulate writing.Some sustained sequences of accurate language; occasionally errors occur that hinder clarity of communication.
7-8	<ul style="list-style-type: none">Frequent variation in use of grammatical structures and vocabulary, including examples of complex language, resulting in frequent variation of expression and predominantly articulate writing.Accurate language throughout most of the response; errors occur but rarely hinder clarity of communication.
9-10	<ul style="list-style-type: none">Consistent variation in use of grammatical structures and vocabulary, including different types of complex structures, expressing ideas in a variety of ways, resulting in articulate writing.Accurate language throughout; any errors do not hinder clarity of the communication.

Additional guidance

Complex language is considered to include the following:

- conceptually challenging tenses such as the pluperfect and future perfect
- passive voice
- adverbial uses of the accusative such as *al-Maf'ul al-Mutlaq*, *Tamyiz* and *al-Hal*
- the 'La' of absolute negation
- expressions of exclamation and wonder, use of subordination
- using extended sentences to express abstract ideas/convey justified arguments that require a range of lexis and structures, for example conjunctions, pronouns
- using synonyms and a variety of expressions to say things in different ways.

Variation in use of grammatical structures/varied use of vocabulary: the traits in the mark grid differentiate between the variation of grammatical structures

and vocabulary used by students. Examiners should judge in which mark band to place students and which mark to award, based on the effect that the variety of grammatical structures and vocabulary has on the quality of the communication; the wider the variety, the more articulate the communication will become (see definition of *articulate* below).

Examples of a variety of grammatical structures and vocabulary are: a selection of different verbs, tenses, adjectives, vocabulary and complex language (see definition above) for a variety of purposes such as to present and justify points of view, develop arguments, draw conclusions based on understanding and evaluating issues.

Articulate: articulate communication is fluent, effective and coherent as students control/manipulate the language to express themselves with ease for a number of different purposes. The more articulate the writing, the easier the reader can progress through the writing without having to re-read to understand the message. If students are restricted to what they can express, they may not be able to use languages for all purposes, for example to justify arguments/interest the reader. The writing will become more difficult to read easily as the reader has to stop and re-read to understand the message.

Errors: students are not expected to produce perfect, error-free writing in order to access the top band. The mark grid describes the frequency of errors and the impact that errors have on clarity.

Errors that **do not hinder clarity:**

- errors that do not affect meaning, for example the misuse of 'inna' and 'anna', some gender and adjectival agreements, as long as they do not include mismatch of cases
- infrequent errors that do not distract the reader from the content and which result in coherent writing.

Errors that **hinder clarity:**

- errors that make writing difficult to understand immediately (even if the meaning is eventually understood)/errors that force readers to re-read in order to understand what is meant, for example mismatch of subject and the possessive adjective, spelling errors that change the meaning of a word, inappropriate tense formation, wrong case endings
- frequent errors hinder clarity as they will distract the reader from the content of the writing.

Errors that **prevent meaning being conveyed:**

- errors that mean the reader cannot understand the message
- errors that convey the wrong message
- errors that make it unclear who is carrying out the action, for example using the incorrect person of the verb
- mother-tongue interference.

NB: these are examples only and do not constitute a finite list.

9AA03_23_Transcript Post QPEC Draft

Passage 3a:

تأثير التكنولوجيا ووسائل الإعلام في تونس.

M ألا تلاحظين يا منال أن تونس تشهد طفرة نوعية من المتغيرات الصاعدة على مستوى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية. إذ لا مجال اليوم لرسم الحدود بين الدول، فقد تحول عالمنا إلى مجرد قرية رقمية تربطها شبكة تشمل شركات وأفراداً ومؤسسات حكومية. وعلى الرغم من الإيجابيات التي توفرها تلك التقنيات الحديثة إلا أن سلبياتها كانت كارثية وأضررت بمصالح العديد من الأشخاص بسبب انتهاكاتهما للحريات الشخصية وتسهيلها للقرصنة على مواقع البنوك والشركات.

F أنفق معك يا فؤاد أن التكنولوجيا أضحت كالمِلح في الطعام، ولقد أسهمت في الاقتصاد الوطني التونسي خاصة في القطاعات الحيوية؛ فالعالم الافتراضي شمل قطاع الصحة، فكانت آخر صيحة هي العمليات الجراحية الإلكترونية التي تُدار عن بُعد من قبل أفضل الأطباء من مختلف دول العالم، وذلك عبر الأقمار الصناعية.

Passage 3b:

تأثير التكنولوجيا ووسائل الإعلام في تونس.

M ولكن مع الأسف يا منال، صرّبت تلك الوسائل بقيمتنا عرض الحائط، فزادت نسبة انتهاك حرمة الفرد وحرّيته الشخصية، وساهمت في الإساءة للعديد من أصحاب القيم الرفيعة في وطننا، فكثرت عمليات التنصت والتشهير التي أدت إلى اللجوء لساحات القضاء.

F لا داعي للتعميم يا فؤاد، فوسائل التواصل الاجتماعي لعبت دوراً مهماً في حياة التونسيين الاجتماعية ويسرت التعارف وتبادل الآراء والمعلومات المفيدة. كما أنها وفّرت للمغتربين فرصة التواصل مع الأهل والأحبة دون عناء السفر ونفقاته الكثيرة.

M ولكنّها أيضاً أضحت نعمة حقيقية داخل الأسرة، بحيث زادت نسبة الطلاق إما لإهمال شؤون المنزل أو لتفضيل أحد الزوجين تلك الوسائل في الدردشة مع الآخرين على قضاء الوقت مع الطرف الآخر.

F لا تنسَ يا فؤادُ أنّ قطاعَ التجارة والأعمالِ التُّونسيّ من أكبرِ المُستفيدينَ مِنَ التَّقنياتِ المَعْلُومَاتِيَّةِ الحَدِيثَةِ، فَقَدْ تَحَوَّلَتِ المَبَادِلَاتُ التِّجَارِيَّةُ مِنَ التِّجَارَةِ التَّقْلِيدِيَّةِ إِلَى الإِلِكْتُرُونِيَّةِ. وَالْيَوْمَ لَا يَحْتَاجُ المُسْتَوْرِدُ السَّفَرَ لَجَلْبِ السِّلْعِ، خَاصَّةً مَعَ إِزْدِيَادِ تَعْقِيدَاتِ السَّفَرِ وَتَكَلُّفَتِهِ العَالِيَةِ فِي الأَوْنَةِ الأَخِيرَةِ. لَقَدْ وَقَّرَ الإِنْتَرْنِتُ وَسِيلَةَ عَمَلٍ مُبَسَّطَةً سَهَّلَتْ العَمَلِيَّاتِ التِّجَارِيَّةَ عَن بُعْدِ.

Passage 4:

الموسيقى والغناء في الثقافة العراقية

M نَسْتَطِيعُ القَوْلَ إِنَّ الأَغْنِيَةَ العِرَاقِيَّةَ سَاهَمَتْ فِي صُنْعِ الحَضَارَاتِ وَلَكِنْ غَيَّبَتْهَا الأَزْمَاتُ المُتَلَحِّقَةُ. فِي فِتْرَةِ السَّبْعِينِيَّاتِ -أَيِ الفِتْرَةِ الذَّهَبِيَّةِ فِي العِرَاقِ- بَرَزَ الفُنُّ والإِبْدَاعُ بِكُلِّ تَفَاصِيلِهِ؛ وَمِنْهَا الأَغْنِيَةُ العِرَاقِيَّةُ الَّتِي تَجَدَّدَتْ عَلَى أَيْدِي شُعْرَاءَ وَمُلْحَنِينَ وَمُطْرِبِينَ كِبَارٍ، كَمَا أَنَّهَا نَقَلَتْ الأَغْنِيَةَ مِنَ طَانِعِهَا المَحَلِّيِّ إِلَى طَانِعِهَا العَالَمِيِّ.

F إِنَّ لِالأَغْنِيَةَ العِرَاقِيَّةَ مِيزَةً خَالِصَةً تُسَهِّلُ عَلَى الأُذُنِ تَمْيِيزَ لِحْنِهَا العَذْبِ الَّذِي حَوَّلَ الكَثِيرَ مِنَ القِصَائِدِ الشَّعْبِيَّةِ إِلَى نُصُوصٍ شِعْرِيَّةٍ غِنَائِيَّةٍ. وَلَا بُدَّ لِلْمَعْنِيِّ، حَتَّى يَكُونَ مُطْرِباً أَصِيلاً، أَنْ تَتَوَافَرَ فِي حُنْجَرَتِهِ مَقُومَاتٌ أَدَاءِ المَقَامَاتِ الحَزِينَةِ الَّتِي تَجَذِبُ السَّامِعَ وَتَجْعَلُهُ يَتَمَاهَى مَعَهَا، بَلْ وَأَحْيَاناً يَبْكِي، بِالإِضَافَةِ إِلَى قُدْرَتِهِ عَلَى التَّعْبِيرِ عَن مَشَاعِرِ النَّاسِ بَعْفُوِيَّةٍ وَصِدْقٍ.

M لَمْ تَكُنْ الأَغْنِيَةُ فِي عَهْدِ السَّبْعِينِيَّاتِ مِحْطَةً لِبِدَايَاتِ الأَغْنِيَةِ العِرَاقِيَّةِ، فَقَدْ حَدَّثَنَا التَّارِيخُ بِأَنَّ الإِنشَادَ فِي العِرَاقِ كَانَ مِنَ العَلَامَاتِ حَضَارَتِهَا القَدِيمَةِ وَأَحَدَ أَعْمَدِيَّاتِهَا. فَالعِرَاقُ يُعَدُّ المَوْقِعَ الَّذِي وُلِدَتْ فِيهِ حَضَارَاتٌ قَدِيمَةٌ عَدِيدَةٌ مِثْلَ حَضَارَاتِ بَابِلَ وَأَشُورَ وَغَيْرِهَا، وَالَّتِي كَانَتْ لِلْمُوسِيقَى دَوْرٌ فِي حَيَاةِ سُكَّانِهَا. وَقَدْ عُنِيَ عَلَى قِطْعٍ أَثْرِيَّةٍ تَعُودُ إِلَى حَقَبِ سَحِيقَةٍ، وَفِيهَا دَلَالٌ عَلَى إِسْتِخْدَامِ آلَاتِ مُوسِيقِيَّةٍ كَالْقَيْنَّارَةِ السُّومَرِيَّةِ. وَتَطَوَّرَتْ آلَةُ العُودِ بِإِضَافَةِ الوَتْرِ الخَامِسِ لِتُضَافَ بَعْدَ ذَلِكَ الإِيقَاعَاتُ وَالمَقَامَاتُ العِرَاقِيَّةُ المُخْتَلِفَةُ.

F وَظَهَرَ هَذَا جَلِيّاً فِي رُوحِ التَّقَاةِ العِرَاقِيَّةِ بِاعْتِبَارِ العِنَاءِ تَنْفِيساً عَن الوَجَعِ تَارَةً وَمُعْبِراً عَن الفَرَحِ تَارَةً أُخْرَى. وَكَانَ العِنَاءُ يُشكَلُ إِحْدَى العَلَامَاتِ الرُّقْيِ، مِثْلَمَا يُشكَلُ وَاحِدَةً مِنَ دِعَامَاتِ العِبَادَةِ وَالتَّقَرُّبِ إِلَى الإِلَهِ مِنَ خِلَالِ الطُّقُوسِ المُوسِيقِيَّةِ وَالعِنَائِيَّةِ، بَلْ إِنَّ العِنَاءَ فِي الكَثِيرِ مِنَ الأَحْيَانِ يَكُونُ مُنْفَرِداً فِي المَعَابِدِ دُونَ مُرَافَقَةِ المُوسِيقَى لَهُ.

Passage 5:

تأثير فكرة العروبة في السودان

عندما نال السودان استقلاله في مطلع عام ألف وتسعمائة وستة وخمسين، هرع زعماء الاستقلال إلى الجامعة العربية، لضم بلادهم إليها. وأرى أن انضمام السودان إلى الجامعة العربية أثر في وحدته الوطنية؛ فمنذ ذلك اليوم والقبائل الأفريقية فيه تشكو من التهميش، وسيطرة عناصر معينة على السلطة والثروة، وانتهى الأمر بانفصال جنوب البلاد وإعلانه دولة مستقلة.

ولم ترد الجامعة العربية ولو بكلمة رثاء لضياع ثلث مساحة السودان وخمس سكانه. وأستطيع القول إن الوضع في دارفور خير مثال على موت العروبة؛ فبينما تداعت الدول الأفريقية لاحتواء الموقف هناك، لعب العرب دور المنقرج. وأعتقد أن هذا عزز الإحساس بين سكان دارفور بأنهم أفرقة وليسوا عرباً.

مع الأسف، انتهى بريق العروبة بوفاة الزعيم جمال عبد الناصر، الذي طرح القومية العربية كترقياق مضاد للإمبريالية، وكشعار للتحري الوطني. وبالنسبة إلي، فإني أؤمن بأن الانتماء العربي لم يعد لحاماً يلُم شتات العرب، وأن العروبة لم تكن يوماً إلا رمزاً للرباط العاطفي والتقافي بين شعوب المنطقة.